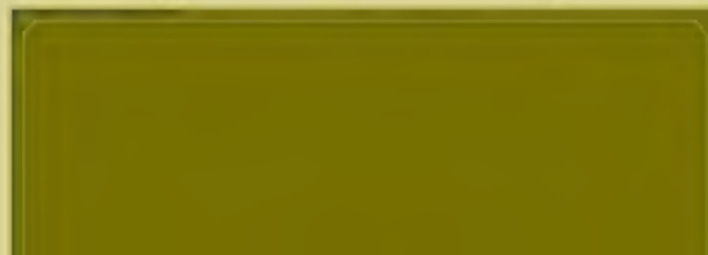


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التوسل

طلّاع الرياض الرضويّة

تأليف : علي رضا خان زاده
رسوم : سميرا سادات شفيعي
ترجمة : علي المدني





كُلّ المحبّين والموالين في أقطار العالم ، يأمّلون السفر إلى مشهد المقدّسة
لزيارة الإمام الرضا عليه السلام ، فزيارته مُنْعِشَةٌ للروح والقلب . وكم عاهدَ
المرضى ربّهم لئن عافاهم لَيَشْدُوْنَ الرجال إلى حيثُ الضريح المنوّر ، ولئن
وصلوا ليزورونه ويطلبون عنده من الله بجاهه الشفاء الكامل .





الصندوق ا

56

والمؤمنون يفضلون أن يكون دعاؤهم عند الضريح المبارك ،
لكي يستجيب الله تعالى لهم أمنياتهم ، ويسدّدهم ويوفّقهم
في المجالات الروحيّة والاجتماعيّة . وكم من الموالين من
يضاعفون جهودهم ويحرمون أنفسهم ليوفّروا تكلفة السفر
لزيرة مولاهم الإمام الرّؤوف عليّ الرضا صلوات الله عليه .






وكم من الأطفال الطيبين مَن يَدْعُونَ اللهَ تعالى بقلوبهم
النقية ، هم وآباؤهم ، أَن يُعَجِّلَ لهم بزيارة إمامهم ، وقد
أخذ الشوق إليه بمجامع قلوبهم .







والجميع يتلون قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ) ، وقد عرّف المفسرون الوسيلة أنها النبي
وآله صلوات الله عليه وعليهم ، فهم الطاهرون المعصومون .

ولِمَقَامِهِمُ السَّامِي سَلامُ اللهِ عَلَيْهِم ، وَمَنْزِلَتِهِمُ الْعَلِيَا عِنْدَ اللهِ تَعَالَى ، نَتَوَسَّلُ بِهِمْ إِلَيْهِ جَلَّ وَعَلَا ،
وَنَرْجُو بِبَرَكَتِهِمْ كُلَّ خَيْرٍ وَرَحْمَةٍ مِنْ عِنْدِهِ عَزَّ شَأْنُهُ ، وَنَأْمَلُ بِجَاهِهِمْ عِنْدَ اللهِ قَضَاءَ حَوَائِجِنَا الدُّنْيَوِيَّةِ
وَالْآخِرَوِيَّةِ .





وفي زيارتهم صلوات الله عليهم ، وعند أضرحتهم المنورة ، يكون الأمل كبيراً باستجابة الدعوات ، ومنها : ضريح الإمام الرضا عليه السلام ، فتوجه عنده القلوب إلى الله تعالى ، وترتفع أكف الرجاء إليه ، وندعو :

.. اَللّٰهُمَّ عَجِّلْ لِيَّوْلِيَّكَ الْفَرَجَ ، والنصر والعافية ..

.. اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا ، واحفظهم وأطل في أعمارهم بعافية ..

.. اَللّٰهُمَّ وَفِّقْنَا لِكُلِّ خَيْرٍ ، ولكلِّ ما تحبُّ وترضى يا رب ..

